

صرخات طائفة المعمار

13-6-2021

غالبية العمالة اليومية في قطاع البناء والمعمار على مستوى الجمهورية تعاني حالة من البطالة بسبب تأخير إصدار ترخيص أعمال البناء العمارات والمنازل الخاصة أو توسعتها وهذه الفئة هي فئة السباكين والنجارين والحدادين والبناء وعمال الونش والنقاشه والمحارة والعاملين في محال السيراميك ومواد البناء وكافة المهن غير المباشرة التي تعتمد على نشاط مهنة المعمار. وحسب تقرير للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أكد ان هذه الفئة تمثل نحو ٤٠% من العاملين في سوق العمل بمصر البالغ نحو ٣٠ مليوناً من العاملين وهي شريحة كبيرة وتضم ملايين الأسر حيث الآن معظمهم يعاني شظف العيش وهناك من اتجه الى العمل على التكتاتك وآخرون اتجهوا الى بيع الخضر والفاكهة على نواصي الشوارع كل ذلك بهدف توفير لقمة عيش بسيطة له ولأولاده حيث هناك من لديه اولاد في المدارس ومن عليه أقساط شهرية من جراء شراء اجهزة كهربائية مثل ثلاجة او بوتاجاز او مروحة لتوفير بعض الراحة لأسرته وهو معرض الآن لدخول السجن لتعثره في دفع ما قيمته ٥٠ جنيها قيمة القسط الشهري ويصبح من الغارمين المسجونين، وهناك من هذه الفئة الشباب الذي يريد ان يتزوج ويبني أسرة وغيرها من المشكلات الكبيرة التي تواجه هذه الفئة المطحونة بسبب الكساد الذي يسود مهنة المعمار. ولذا لابد من الاستماع الى صرخات طائفة المعمار والعمل على سرعة تسهيل إصدار تراخيص البناء وإزالة كافة المعوقات التي تعوق عودة نشاط المعمار على المستوى الخاص